

سنن الدارقطني

3 - حدثنا إسماعيل بن علي أبو محمد ثنا الحسن بن علي بن شبيب ثنا أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري قال وجدت في كتاب أبي ثنا عبد الملك العرزمي عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال يبعث رسول الله ﷺ سرية كنت فيها فأصابتنا ظلمة فلم تعرف القبلة فقالت طائفة منا قد عرفنا القبلة هي هاهنا قبل الشمال فصلوا وخطوا خطا وقال بعضهم القبلة هاهنا قبل الجنوب وخطوا خطا فلما أصبحوا وطلعت الشمس أصبحت تلك الخطوط لغير القبلة فلما قفلنا من سفرنا سألنا النبي ﷺ عن ذلك فسكت وأنزل الله ﷻ D والمشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله ﷻ أي حيث كنتم قال ونا عبد الملك العرزمي عن سعيد بن جبير عن بن عمر أنها نزلت في التطوع خاصة حيث توجه بك بعيرك